

2021/09/16

من المكلفة بتسيير وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الإستثمار

740

إلى

الموضوع: حول كيفية الانتفاع بطرح فوائد القروض السكنية

المرجع: مكاتيبكم الواردة بتاريخ 17 سبتمبر 2020 و 12 و 15 فيفري 2021

لقد ذكرتم بمقتضى مكاتيبكم المشار إليها بالمرجع أعلاه أنّ أحد العاملين بشركتكم طلب الانتفاع بطرح الفوائد المدفوعة بعنوان القرض المبرم مع مؤسسة بنكية والمتعلق باقتناء محل معد للسكنى. ومدّكم العامل المذكور بعقد قرض مشترك بينه وبين زوجته مرفقا بجدول استهلاك القرض يبيّن المبلغ الشهري الواجب اقتطاعه من أجريهما إلا أن الجدول لا يبيّن مبلغ الإقتطاع الشهري المستوجب على كل من الزوجين على حدة.

فطلبتم معرفة ما يتعين القيام به لتمكين العامل المذكور من الانتفاع بطرح فوائد القرض طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامك أنّه تمّ بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل وللخصم من المورد بهذا العنوان، من طرح فوائد القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن واحد معدّ للسكنى لا تتعدّى قيمة اقتنائه أو بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة أن لا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معدّ للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

هذا وفي صورة الاشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين أو اقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائد المتعلقة بالقرض المذكور.

مع العلم أنه لا يمكن لشخص طرح الفوائد المدفوعة بعنوان قرض مخصص لاقتناء أو بناء محل معد للسكنى ليست له حقوق في ملكيته.

بالتالي وفي الحالة الخاصة، وفي صورة إقتناء محل معد للسكنى بصفة مشتركة بين العامل موضوع مکتوبکم وقرينته عن طريق قرض مشترك، فإنه يحق لكل منهما طرح 50% من الفوائد المتعلقة بالقرض المذكور وذلك شريطة استيفاء كل الشروط المستوجبة للإنتفاع بهذا الطرح وتقديم الوثائق المبررة لذلك.

هذا ولمزيد التوضيحات حول الموضوع يمكن الرجوع إلى المذكرتين العامتين عدد 18 لسنة 2015 وعدد 15 لسنة 2016 والمتوفرتين على الموقع التالي لوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الإستثمار:

(خانة التوثيق) www.impots.finances.gov.tn

وتقبلوا، سيّدي، فائق عبارات الاحترام.

والسّلام
عن المكلفة بتسيير وزارة الاقتصاد
والمالية ودعم الاستثمار وبتفويض منها